انه شقي قد كشف له عن حقيقة سوء عمله وشقوته
في الاخرة واذا رايت الميت جاف الفم كانه يضحك
منطلق الوجه مسكورة عيناه فاعلم انه بشر بما يلقاه
في الاخرة من السرور وكشف له من الخير عن حقيقة
كرامته فاذا قبض الملك النفس السعيده ناولها
حنوطا سليم الوجوه عليهم ثياب حسنة ولهم ريح
طيبة فيلفونها في حريرة من حرير الجنه وهي
على قدر النحله شخص انساني
من عقله ولا من عمله المكتسب له في دار الدنيا
فيعرجون به في الهوى فلا تزل تمر بالامم
السالفة والقرون الخالية كامثال الجراد
المنتشر منهم من يعرفه ومنهم من لا يعرف
حتى ينتهي الى السماء الدنيا فيقرع الامين
الباب فيقال له من انت فيقول جبريل وهذا
معي

معي باحسن شيء واجمله فيقولون
له نعم الرجل كان فلان وكانت عقيدته سليما غير
منطاش ولا اشاك ثم ينتهي به الى السماء الثانيه
فيقرع الباب فيقال له من انت فيقول كمقالته
الاولى فيقول اهلا وسهلا بفلان كان محافظا
على الصلوات بجميع فرايضها وسننها ثم يمر حتى
ينتهي الى السماء الثالثه فيقرع الباب فيقال له
من انت فيقول الامين مثل مقالته الاولى والثانيه
فيقال مرحبا بفلان كان يراعي الله في حق
ماله ولا يمسك عماله ثم يمر حتى ينتهي به
الى السماء الرابعه فيقرع الباب فيقال له من
انت فيقول الامين كمقالته في مقالته فيقال
اهلا وسهلا بفلان كان يصوم فيحسن الصوم
ويحفظه من ادراك الرفث وحرام الطعام

Copyright © King Saud University